نَشِيدُ الإِنشَادْ

The song of songs

بين مَجْهُولِيةِ الكَاتِبْ وإبَاحِيَّةِ السِفر

تأليف

أَبُو عمَار الأَثرِي

نشيد الأنشاد بين مجهولية الكاتب وإباحية السفر

الحمد لله نحمده، ونستعين به ونستغفره ، ونعوذ بالله تعالى من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مُضل له ، ومن يُضلل فلا هادي له، والله لا يهدي القوم الظالمين ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، وأشهد أن عيسى بن مريم عبد الله ورسوله ، وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه.

يقول الله ﷻ فى **القرآن الكريم**﴿ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾[الزمر ٦٧]

وجاء فى الكتاب المدعو مقدس [**لأنه دخل خلسة أناس قد كتبوا منذ القديم لهذه الدينونة، فجار، يحولون نعمة إلهنا إلى الدعارة،**][رسالة يهوذا ١/ ٤]

ثم أما بعد..

طبعاً موضوع النشيد أشهر من أن أتكلم عليه المنتديات الإسلامية يوجد بها مئات المقالات التى تحدث عن السفر! والموضوع ليس بجديد هذا البحث ماهو إلا تجميع مقالات وأبحاث توثيق معلومات الأخوة على المنتديات الإسلامية، حاولت على قدر المستطاع إن يكون محايداً فى البحث ولم أعلق كثيراً على الأقتباسات أثنا البحث يعتبر كله من المراجع المسيحية المعتمدة، وحاولت أيضاً عدم خدش حياء النصارى!،صديقى المسيحى هذا البحث يجيب على هذا الأسئلة: هل هذا كلام الله؟ حاشاه هل هذا وحى من الله؟ هل كتب هذا نبى من الأنبياء الله ؟هذا البحث المتواضع يجيب على هذا الاسئلة.

🕮 نظرة عامة على نشيد الأنشاد:

سفر النشيد هو أحد الأسفار الشعرية فى الكتاب المقدس عند النصارى و اليهود أيضاً،ويدعي المسيحيون أن رب العالمين أوحاه إلى نبيه سليمان عليه،أن هذا السفر يشعر النصرانى بشئ من الخجل لوجوده ضمن الأسفار المقدسة،وهو سفر يصف جسم المرأة بكل ما فيه من مفاتن بمنتهي الجرأة وبدون أي نوع من أنواع الحياء،لقدأحتارى عقلى مع النصارى يؤمنوا بكتاب ليس له علاقة بالله من قريبا أو من بعيد،أن سفر النشيد

الأنشاد شأن غريب وعجيب، كيف دخل هذا السفر الجنسي الكتاب المقدس، أشعر بمأساة حقاً من هذا الكلام ، إنه شعور صعب أن يشعر في كتابه بهذا الخجل المخزي!. أولاً من هو كاتب السفر؟؟

كاتب سفر نشيد الإنشاد مجهول!

لايوجد دليل عند النصارى على من هو كاتب هذا السفر اللّهم إلا العدد الأول من السفر والذى سنرد عليه ونوضح أنه لايمكن الاستدلال به على الكاتب. اذا من كاتب هذا السفر المحير؟ دونك أخى الحبيب وصديقى المسيحى كوكبة من علماء المسيحية يؤكدون أن كاتب السفر مجهول.

يقول **القس حبيب سعيد** لانعرف كاتب [أما الكاتب فلا نعرف من هو وإن يكن سليمان قد وضع فعلا طرائف من الاناشيد فليس من المحتمل إن يكون هو نفسه واضع هذ السفر][1] قلت كيف يكون سفر لا يعرف كاتبه ضمن أسفار مقدسة يؤمن بها ملايين النصارى فى العالم.

يقول **العلامة بولس الفغالى**[نسب إلى سليمان (١:١)،كما نسبت إليه سائر الأسفار الحكمية أما السريانية البسيطة فنعنونه : حكمة الحكمات التى لسليمان ولقد حاول البعض أن يرجع زمن تأليف هذا السفر إلى أيام سليمان بسبب مانجد فيه من تقليد قديم وكلمات مجهورة ولكن اللغة والأسلوب يقودانا الى القرن الخامس وربما القرن الثالث ق٠م][2]

القس صموئيل يوسف والتخبط فى تحديد الكاتب [اعتقد البعض أن الكاتب سليمان هو كاتب سفر نشيد الإنشاد عن الكلمات الواردة فى (١:١) أو أن السفر كتب عن سليمان أور بها كلا الاثنين معاً (...) ينسب بعض العلماء النشيد إلى رجال حكماء عاشوا فى زمن السبى وربما خلال القرن الثالث ق.م وذلك لإختلاف الأسلوب واللغة التى تختلف عن اللغة التى كانت قديماً أيام سليمان][3]

---

[1] **حبيب سعيد**،المدخل إلى الكتاب المقدس،دار الثقافة صـ ١٥٥

[2] **بولس الفغالى**، المدخل الى الكتاب المقد س، منشورات المكتبة البولسية الجزء الثالث صـ ٢٨٤

[3] **صموئيل يوسف**، المدخل إلى العهد القديم ، دار الثقافة صـ٢٤٣

القس آورآيس متي والحيرة فى أختيار الكاتب ! [الكاتب : الاراء المختلفة : ١- البعض يعتقد ان سليمان كاتب السفر . ودلالة على ذلك عبارات التجارة والأبهة والمجد-٢ البعض الآخر يعتقد ان السفر كتبٌ من قبل رجال حكماء وشعراء عاشوا بعد السبي اي سنة ٣٠٠ ق. م.][٤] قلت الحمد لله على نعمة الإسلام

الدكتور يوحنا قمير يؤكد إن الكاتب ليس سليمان :[قد يحتوى نشيد الأناشيد على بعض أشعار قديمة يرقى عهدها إلى سليمان ويعود أصلها الى القرية أو المدينة من إسرائيل فى الشمال وإلى يهوذا فى الجنوب ولكن من الواضح أن مؤلفها ليس سليمان ولماذا نسب إذاً نشيد الأناشيد الى سليمان (كما نسب اليه سفر الأمثال وسفر الجامعة وسفرالحكمة)؟٠٠٠ولقد نسب نشيد الأناشيد إليه لشهرته فى الحكمة والأناشيد كما نسبت المزامير الى أبيه داود لأنه تميز بها][٥] هل الشهرة دليل على أنه الكاتب؟؟!

وجاء فى كتاب **العهد القديم لزماننا الحاضر** الآتى[من الذي جمع أغاني الحب هذه ؟ لا نعلم . يرقى المؤلف إلى القرن الرابع قبل الميلاد وقد نُسب إلى سليمان كما نُسب إليه سفر الأمثال والجامعة][٦] خير الكلام ما قل ودل.

وهذا أيضاً ما يقول **القس وليم مارش**[وقيل أيضاً (١/١) الذي لسليمان والأرجح أن السفر ليس لسليمان حقيقة بل إنه منسوب إلى سليمان ومؤلفه مجهول الاسم كسفر الحكمة " الغير قانونى " الذي تاريخه نحو مئة سنة قبل المسيحية وهو منسوب إلى سليمان][٧] منسوب بدون دليل لا أدرى لماذا تصر الكنيسة على نسب الأسفار إلى مجهولين لماذا لا تدرس الكنيسة الأسفار المقدسة دراسة جادة لتعلم أن كتاب معظم الأسفار مجهولو الهوية ولا نعلم شيئاً عنهم ولا من هم، هل سليمان مؤلف هذا الكتاب؟ قلت كلا وهذه بعض الأدلة الأخرى لمن لم يقتنع إلى الآن

---

٤ **آورآيس متي**، المدخل الى الكتاب المقدس ومقدمة أسفار العهد القديم، معهد اللاهوت الدولي،ص٢٨

٥ **الدكتور يوحنا قمير**،نشيد الانشاد أجمل نشيد فى الكون،جامعة الروح القدس الكسليك، ص ٩

٦ **الكتاب المقدس** طبعة (العهد القديم لزماننا الحاضر) دار المشرق بيروت ص ٩٦١ ، ٩٦٢

٧ **وليم مارش**، السَنَن القويم في تفسير أسفار العهد القديم ،الجزء الثامن صفحة ٤٠

تقول آن **مَاري بلتييه** مؤلفة كتاب " **نشيد الأناشيد** " وتحديداً فى مقدمة **فيليب غروزون**[والحق يقال، هذه القصيدة، قصيدة الحب الرائعة المجهولة الكاتب، التى تدعى بلا تواضع " أجمل الأناشيد "][٨]

وجاء فى **الترجمة اليسوعية** كلام خطير ينفى يقيناً أن الكاتب هو سليمان عليه السلام [إن هذا الكتاب الصغير يشكل مسألة من أشد المسائل المتنازع عليها في نصوص الكتاب المقدس فما معنى القصيدة الغزلية في العهد القديم ؟ فللكتاب هذا طابع غرامي فهو لا يتوقف إلا علي الجمال الطبيعي ولا يذكر الله ولا إنجاب الأولاد في إشارات إلي جغرافية فلسطين لا بل فيه ذكريات أسطورية ومع ذلك فلا نجد فيه أي مفتاح لتفسيره من الذي ألفه وفي أي تاريخ ولمـاذا أُلّف وإذا صح أن وجوده فى قانون الكتب المقدسة لم يكن إلا مصادفة فكيف إكتسب مكانه حتى إنه وجد دوره في رتبة الفصح اليهودي في وقت لاحق ؟ إن ترتيبه عسير التحديد مع تكراره لآيات ومواضيع وصور ومواقف][٩]

جاء أيضا فى الترجمة الآتى[فقد يحتوى نشيد الأناشيد على عناصر قديمة قد يرقى عهدها إلى أيام سليمان(٣/٦_١١) ومختلفة جداً أصلها من الريف ومن المدينة، ومن إسرائيل الشمال ومن يهوذا ولكن من الواضح أن مؤلفها ليس سليمان لقد نسب نشيد الأنا شيد إلى سليمان][١٠]

دائرة المعارف الكتابية والفضائح المسيحية [الكاتب : هناك تقليد قديم عند اليهود – كما عند المسيحيين أيضاً – أن كاتب هذا السفر هو الملك سليمان بن داود وهذا الرأي يستند إلى ما جاء فى العدد الأول. ويمكن أن يكون هذا الرأي صحيحاً ، ولكن لا يمكن الجزم به ، فهذه العبارة – فى اللغة الأصلية – يمكن أن تترجم بمفاهيم مختلفة ، فعبارة الذي لسليمان يمكن أن تُفسر بأن سليمان هو الكاتب ، أو أن النشيد كُتب خصيصاً من أجل سليمان ، أو أنه كُتب عنه تاريخ كتابته : متى كان الكاتب غير مقطوع بأمره ، فلا يمكن القطع أيضاً][١١]

---

٨ **مَاري بلتييه**، نشيد الأناشيد ، من سلسلة دراسات في الكتاب المقدس، دار المشرق بيروت صـ٥

٩ **الترجمة اليسوعة**، مدخل نشيد الأناشيد، دار المشرق بيروت،صـ١٣٧٨

١٠ المرجع السابق

١١ **نخبة من علماء المسيحية**، دائرة المعارف الكتابية حرف النون كلمة (نشيد الأنشاد) الجزء الثامن صـ ٦١ .

إذا الكاتب ليس سليمان كما تزعم الكنيسة بل جاء فى الموسوعة (انسيكلوبيديا اليهودية) أن سيدنا سليمان عليه السلام ليس هو كاتب سفر نشيد الأناشيد على الإطلاق كما يدعي البعض ... فهل هناك من هم أصدق من اليهود أصحاب العهد القديم وأصحاب سفر نشيد الإنشاد؟

🕮 أعترضات النصارى حول مجهولية الكاتب والرد عليه

لا يوجد دليل واحد عند النصارى على الكاتب إلا العدد الأول من السفر: ترجمة الفانديك[١:١**نَشِيدُ الأَنَاشِيدِ الَّذِي لِسُلَيْمَانَ**]

النص العبرى للعدد يقول [**שִׁיר הַשִּׁירִים אֲשֶׁר לִשְׁלֹמֹה:**]

ترجمة **الحياة**[**هذا نشيد الأناشيد لسليمان**]

ترجمة **المشتركة/الأخبار السارة**[**نشيد الأناشيد لسليمان**]

ترجمة **اليسوعية**[. **نشيد الأناشيد لسليمان**]

تقريبا النص ثابت فى جميع المخطوطات للسفر لكن هناك شئ غريب إن **ترجمة نيوكاسل بإنكلترا** [١٢]**١٨١١** للكتاب المقدس تحذف النص وكذلك **ترجمة رجارد واطس** لا تضع العدد ضمن السفر بل تضعه عنواناً، لا يوجد عندى تفسير على حذف النص من ترجمة١٨١١ هل من الممكن أن مترجمى الترجمة كانوا لا يعتقدون أن سليمان هو الكاتب؟ الله أعلم ليس عندى تفسير إلا هذا أرجو من الأصدقاء النصارى تفسير حذف النص من هذه الترجمة القديمة!

---

١٢ ترجمة **نيو كاسل** هي مأخوذة عن طبعة لندن متعددة اللغات مع بعض التعديلات التي قام بها جوزيف كارلايل وهنري فورد دون شرح أو ملاحظات ، وعنيت بطباعة هذا الكتاب المقدس السيدة سارة هودجسون ، ولعل هذا هو أول كتاب مقدس باللغة العربية يطبع منفصلا دون ظهور لغة أخرى معه ودون تعليقات ويشمل الأسفار التي تقبلها كلها الكنائس . (عن كتاب تقديم الكتاب المقدس للقاريء العربي ، بقلم الدكتور القس عبدالمسيح إسطفانوس ، بتصرف بسيط صـ١١١)

والسؤال هنا هل هذا النص دليل على أن الكاتب هو سليمان؟؟ وماذا قال علماء المسيحية فى النص ؟؟ وهل فعلا هو دليل قاطع على الكاتب كما قال أحدهم؟؟ كل هذه الأسئلة سنجيب عنها فى السطور القادمة يقول أحد الذين نصبوا أنفسهم مدافعين عن الكتاب المقدس إن الذين يهاجمون سفر النشيد يقولون إن كاتبه مجهول هوفعلا لم يقرأ النشيد والدليل على ذلك أن أول عدد فى النشيد يقول نشيد الإنشاد الذى لسليمان!

قلت حضرتك لم تفهم النص جيداً ولم تقرأ أقوال علمائك فى النص!

🕮 علماء المسيحية يقولون لا يمكن الاستدلال بـنشيد١:١ على الكاتب!

ينقل لنا علماء المسيحية أن النص فى اللغات الأصلية لا يمكن ان نفهم منه أن الكاتب هو سليمان ونأخذ أمثلة على هذا . جاء فى **دائرة المعارف الكتابية** الآتى:[**ما جاء فى العدد الأول. ويمكن أن يكون هذا الرأي صحيحاً ، ولكن لا يمكن الجزم به ، فهذه العبارة – فى اللغة الأصلية – يمكن أن تترجم بمفاهيم مختلفة،فعبارة الذي لسليمان يمكن أن تُفسر بأن سليمان هو الكاتب، أو أن النشيد كُتب خصيصاً من أجل سليمان ، أو أنه كُتب عنه**][١٣] فلا يمكن الجزم بالكاتب من خلال النص

وجاء أيضاً فى كتاب **المرشد إلي الكتاب المقدس** [**نشيد الإنشاد الذى لسليمان قد يعنى هذا العنوان أن الكاتب هو سليمان أوأن النشيد موجه إليه أو مكتوب عنه**][١٤] وشتان بين كتابة سليمان وأن شخصاً ما كَتَبَ النشيد هدية لسليمان!!

وفى **قاموس الكتاب المقدس** "حرف نون" [**ويختلف المفسرون فى تفسير العدد الاول "نشيد الاناشيد الذى لسليمان "فقول بعضهم إن هذا يعنى أن سليمان هو كاتب هذا السفر ويقول آخرون أن يعنى أن السفر كتب عن سليمان**][١٥] يختلف المفسرون وأدعياء العلم يقولون تعنى أن الكاتب سليمان!

---

١٣ **نخبة من علماء المسيحية**، دائرة المعارف الكتابية حرف النون كلمة (نشيد الأنشاد) الجزء الثامن صـ ٦١ .

١٤ **المرشد إلي الكتاب المقدس** – جمعية الكتاب المقدس – مجلس كنائس الشرق الأوسط صـ٣٦٧

١٥ **قاموس الكتاب المقدس**، مكتبة العائلة، صـ٩٧٠ "حرف نون"

يقول مؤلفى كتاب **مدخل إلى الكتا ب المقدس تحليل أسفار** [هناك سبع إشارات إلي سليمان فى السفر،وكان ينظر إليه تقليديا على أنه هو الكاتب والآية الأولى فى السفر يمكن أن تعنى أن النشيد كان لأ جل أو بواسطة سليمان][16] هل مازل أحد يقول إن الكاتب هو سليمان ! قلت مازلنا فى نقل أقوال العلماء فى العدد يقول **الدكتور يوحنا قمير** [نسب هذا السفر فى الماضى الى زمن سليمان الحكيم، بل الى سليمان نفسه، على ما ورد فى الآية الأولى من النشيد ولكن من يطالع السفر فى لغته العبرية الأصلية يتبين لغة متأخرة تعود الى العهد الفارسى (الى القرن الخامس قبل الميلاد) بل الى العهد اليوناني(الى القرن الثالث قبل الميلاد) فى حين أن سليمان بن داود ملك على اسرائيل فى القرن العاشر قبل الميلاد(٩٧٢-_٩٣٢)][17]

حتى جاء تعليق هامشى فى كتاب **العهد القديم إلى زماننا الحاضر** تعليقاً على النص الوارد فى نشيد١:١ نسبة خيالية[18]!!!

يقول القس وليم مارش ليس من المحتمل أن يكون سليمان أحب فتاة من أهل شونم وهم فلاحون [ولكن من المحتمل أن معنى القول يفيد أنه النشيد المعروف باسم سليمان.وهذا « لسليمان الرأي مبني على مضمون السفر كذكر سليمان كأنه(١١ و ١١ :٨ و ١٢) وعدم الموافقة لما نعرفه عن – غائب (٦:٣) تاريخ حياة سليمان فإنه ليس من المحتمل أنه أحب فتاة من أهل شونم وهم فلاحون ورعاة وطلبها أن تكون إحدى سراريه ثم وضع نفسه لما رفضته فتركها لإرادتها.][19]

ويقول أيضا اللغة المستخدمه فى السفر ليست اللغة المعروفة أيام سليمان. **القس وليم مارش** [على لغة السفر لأنها ليست اللغة المعروفة في زمان سليمان بل المعروفة في زمان ملوك فارس كأسفار عزرا ونحميا وأستير والجامعة وبعض الأسفار الغير القانونية (٣) على استعمال الكلمة العبرانية اشر (الذي لِ) في عنوان السفر وأما في

---

١٦ **عدة مؤلفين**، مدخل إلى الكتا ب المقدس تحليل أسفار ،دار الثقافة، صـ٢٢٤

١٧ **يوحنا قمير**، نشيد الانشاد أجمل نشيد فى الكون صـ٨

١٨ **عدة مؤلفين**، العهد القديم إلى زماننا الحاضر، دار المشرق، صـ٩٦٢

١٩ السّنن القويم في تفسير أسفار العهد القديم: شرح سفر نشيد الأنشاد صـ ٢

) « اشر » الكلمة العبرانية الباقي من السفر فلا يرد إلا اختصار الكلمة أي حرف الشين فقط وهو يدل على المؤلف ذاته أو على الذي وضع الكتاب لإكرامه فيُظن أن العنوان ليس من السفر أصلاً بل من كاتب آخر في جيل متأخر][٢٠]

يقول أستاذ العهد القديم **وهيب جورجى كامل** [ولا نشك فى أن سليمان الحكيم هوالكاتب(!!) لهذا السفر، أما ما يبدو فيه من ألفاظ غير عبرية، فيمكن نسبتها إلى واحد أوكثير ممن اهتم بنسخه ، ونخص بالذكر منهم عزرا الكاتب كما ذهب البعض إلى احتمال نسبه الجزء الأخير من الأصحاح الثامن(٨:٨_١٤) إلى عصر هركانس المكابى الذى ظهر بين سنتى ١٣٥_ ١٠٥ ق م][٢١] من هو الكاتب بالضبط سليمان أم عزرا ؟؟

لقد تبين لكل باحث للحق أن الكاتب مجهول ولا يوجد دليل عليه وهنا يقول سائل هل من الممكن فى المستقبل نعرف من هو الكاتب ؟؟ سواء سليمان أو غيره؟؟ الإجابة من كاتب مدخل إلى الكتاب المقدس

🕮 من المستحيل معرفة كاتب سفر نشيد الإنشاد!

فضلاً على ماذكرنا من أدلة على مجهولية الكاتب يؤكد مؤلفو كتاب **مدخل إلى الكتا ب المقدس تحليل أسفار** أنه من المستحيل معرفة الكاتب الحقيقى للسفر الذى سيظل مجهولاً ويؤمن به ملايين من النصارى [هناك سبع إشارات إلي سليمان فى السفر،وكان ينظر إليه تقليديا على أنه هو الكاتب والآية الأولى فى السفر يمكن أن تعنى أن النشيد كان لأ جل أو بواسطة سليمان وبخلاف ورود اسم سليمان لاتوجد أي خلفية تاريخية وعليه فإنه من المستحيل التأكد تماما من كاتب السفر أوتاريخ كتابته على أنه لا يوجد فى السفر ما يمنع من إرجاع تاريخ كتابته إلى زمن حكم سليمان][٢٢] فى الحقيقة ليس هو السفر الوحيد الذى لا تعرف الكنيسة شيئاً عن كاتبه فمعظم أسفار الكتاب المقدس مجهولة الكاتب، لا أدرى لماذا تصر الكنيسة على وضع هذا السفر المخزى فى كتابها وتنسبه الى أحد الأنبياء؟!!!

---

٢٠ المرجع السابق

٢١ **وهيب جورجى كامل**، مقدمات العهد القديم، الكلية الإ كليريكية، صـ ٢٤٤

٢٢ مدخل إلى الكتاب المقدس تحليل أسفار، دار الثقافة، صـ٢٢٤

سليمان فى الكتاب المقدس كافر وعابد أوثان!!

أولاً الإسلام برئ من هذا البهتان سيدنا سليمان عليه السلام نبى كريم، تعجب عندما ترى على صفحات الكتاب المقدس الإساءة للأنبياء وأن كاتب هذا السفر عندهم كما يزعمون هو سليمان . سليمانإرتد في آخر عمره وعبد الأصنام وبنى المعابد لها كما في سفر الملوك الأول ١١: ٤ [٤وَكَانَ فِي زَمَانِ شَيْخُوخَةِ سُلَيْمَانَ أَنَّ نِسَاءَهُ أَمَلْنَ قَلْبَهُ وَرَاءَ آلِهَةٍ أُخْرَى، وَلَمْ يَكُنْ قَلْبُهُ كَامِلاً مَعَ الرَّبِّ إِلَهِهِ كَقَلْبِ دَاوُدَ أَبِيهِ] وذكر الكتاب أيضا أنه عمل الشر فى عين الرب وذهب وراء آلهة أخرى ١١:٥[فَذَهَبَ سُلَيْمَانُ وَرَاءَ عَشْتُورَثَ إِلَهَةِ الصَّيْدُونِيِّينَ وَمَلْكُومَ رِجْسِ الْعَمُّونِيِّينَ. ، وَعَمِلَ سُلَيْمَانُ الشَّرَّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ وَلَمْ يَتْبَعِ الرَّبَّ تَمَاماً كَدَاوُدَ أَبِيهِ.] حتى غضب عليه الرب وأوصاه لا يتبع آلهة أخرى ١١:٩[فَغَضِبَ الرَّبُّ عَلَى سُلَيْمَانَ لأَنَّ قَلْبَهُ مَالَ عَنِ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي تَرَاءَى لَهُ مَرَّتَيْنِ، وَأَوْصَاهُ فِي هَذَا الأَمْرِ أَنْ لاَ يَتَّبِعَ آلِهَةً أُخْرَى.] ولكن الغريب أن سليمان لم ينفذ أمر الرب ولم يحفظ العهد!١١:١١[فَلَمْ يَحْفَظْ مَا أَوْصَى بِهِ الرَّبُّ. فَقَالَ الرَّبُّ لِسُلَيْمَانَ: «مِنْ أَجْلِ أَنَّ ذَلِكَ عِنْدَكَ، وَلَمْ تَحْفَظْ عَهْدِي وَفَرَائِضِيَ الَّتِي أَوْصَيْتُكَ بِهَا] فعاقبه الرب بتمزيق ملكه[فَقَالَ الرَّبُّ لِسُلَيْمَانَ: «مِنْ أَجْلِ أَنَّ ذَلِكَ عِنْدَكَ، وَلَمْ تَحْفَظْ عَهْدِي وَفَرَائِضِيَ الَّتِي أَوْصَيْتُكَ بِهَا، فَإِنِّي أُمَزِّقُ الْمَمْلَكَةَ عَنْكَ تَمْزِيقاً وَأُعْطِيهَا لِعَبْدِكَ. إِلاَّ إِنِّي لاَ أَفْعَلُ ذَلِكَ فِي أَيَّامِكَ، مِنْ أَجْلِ دَاوُدَ أَبِيكَ، بَلْ مِنْ يَدِ ابْنِكَ أُمَزِّقُهَا. عَلَى أَنِّي لاَ أُمَزِّقُ مِنْكَ الْمَمْلَكَةَ كُلَّهَا، بَلْ أُعْطِي سِبْطاً وَاحِداً لاِبْنِكَ، لأَجْلِ دَاوُدَ عَبْدِي، وَلأَجْلِ أُورُشَلِيمَ الَّتِي اخْتَرْتُهَا»] هل هذا هو كاتب سفر نشيد الإنشاد الذى ينسب إلى سليمان؟ عابد أوثان؟ ثم شتان بين الكتاب المقدس والقرآن لقد جاء في آياتٍ عديدة بأنه كان حكيماً عالماً قال تعالى:﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا﴾ وورد في آية أخرى﴿فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكُلًّا آتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا﴾وقال تعالى:﴿وَنُوحًا هَدَيْنَا مِن قَبْلُ وَمِن ذُرِّيَّتِهِ دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ﴾

القس وليم مارش يقول لقد بلغ سليمان فى الشيخوخة قمة الانحطاط الجسدى والعقلى![فى زمان شيخوخة سليمان(ع٤) حينما مات كان له من العمر نحو ٦٠ سنة. وربما فى الوقت المذكور لم يتجاوز خمسين سنة ولكنة وكان شيخاً لأنه قد شبع من جميع الخيرات الجسدية ، وربما كان قد وصل إلى درجة الإنحطاط الجسدى والعقلى][٢٣]هذه هى صفات كاتب السفر!

اللأرشيدياكون نجيب جرجس يقول تصرف سليمان آخر حياتة بحماقة ![لقد أعطاه الله الحكمه، وربما استخدم حكمته فى حل بعض المشاكل والحكم فى القضايا، ولكنه للأسف لم يستخدم الحكمة دائما فى نفعه الروحى لأنه فى آخر أيامه تصرف بدون حكمة وبطش وحماقة كأى إنسان جاهل][٢٤]

سليمان كفر وهو بن زنا كما يزعمون وهو أيضاً في نسب يسوع

٢صموائيل ١٢ عدد٢٤:[وعزّى داود بشبع امرأته ودخل اليها واضطجع معها فولدت ابنا فدعا اسمه سليمان والرب احبه]

يقول **القمص تارس يعقوب ملطى فى تفسيره لسفر الملوك** ويصف حال سليمان وينقل كلامه بتصرف . تفسير الإصحاح١١ [يقدِّم لنا الكتاب المقدَّس قصَّة مؤلمة للغاية، وهي قصَّة انحدار شخصيَّة سليمان،...شعر بعض الدارسين وجود تحوُّل خطير ومتطرِّف من ملك يكرِّس طاقات شعبه لحساب مملكة الله، وينال شهرة عالميَّة في الحكمة والتقوى، إلى ملك يغرق في شهوات جسديَّة شبابيَّة، ويتعبَّد للأوثان][٢٥]

ويقول أيضاً فى نفس الصفحة[هكذا قدَّم لنا الكتاب المقدَّس شخصيَّة سليمان كمثالٍ خطيرٍ للسقوط بعد التمتُّع بحكمةٍ سماويَّة ومجدٍ وعظمةٍ! وقد لمس سليمان بنفسه خطورة الارتباط بالوثنيَّات، فسجَّل لنا في سفر الأمثال أن محبَّة النساء طرحت كثيرين جرحى]

---

٢٣ **وليم مارش،** السّنن القويم في تفسير أسفار العهد القديم: شرح سفر الملوك.١.صـ٤٠

٢٤ **الأرشيدياكون نجيب جرجس،** تفسير سفر الملوك.١. ط مدارس الأحد،صـ١٤٠

٢٥ **القمص تادرس يعقوب،** من تفسير وتأملات، ملوك.١.كنيسة مار جرجس باسبورتنج صـ١١٥

لماذا يكتب سليمان في الكتاب المقدس ؟ أقصد إن كان ليس بنبي ولا رسول وهو رجل كافر وبن زنا فكيف يكتب أسفاراً كاملة في الكتاب المقدس كأمثال سليمان والنشيد ؟ وتدعون أن الكتاب المقدس هو وحي الله ؟ سليمان كتب نشيد الإنشاد ووضعه الناس في الكتاب المقدس على أنه وحي من الله ، فهل الله يوحي لرجل ليس بنبي ولا رسول ؟ هل الله يوحي لرجل كافر ساجد للأوثان ؟ هل الله يوحي لرجل بن زنا كما تزعمون ؟ ولنفرض أن هذا حدث فكيف تثق أن هذا الرجل الكافر عابد الوثن كيف تثق أنه نقل لك ما أوحى له الرب به بأمانة دون تحريف أو زيادة أو نقصان ؟ هل من مُجيب ؟

🕮خلاصة مبحث الكاتب

نهاية الأمر الكاتب مجهول الهوية لا نعرف من هو و لا أى شئ عنه بل من المستحيل معرفته أما نص النشيد ١:١ ليس دليل نستطيع نجزم به على من هو الكاتب، وفى أمر الكاتب يبدولك المسيحي بنوع من الذكاء إذا قلت له أن الكاتب مجهول يطرح عليك عدة أسئلة لا تبدو منطقية إطلاقاً مع كل هذه الأدلة السابقة هكذا تعودنا من النصارى الذين لا يقرءون بتمحص !.**حضرتك بتقول كاتب السفر ليس سليمان أو مجهول إذاً من هو الكاتب الحقيقى؟؟** أولاً هذا سؤال يوجه إلى القساوسة وليس لى من المفروض أن تقدم الكنيسة دليل كامل عن كاتب السفر، من الممكن أن شخصاً ما قد كَتَب النشيد وقدمه هدية لسليمان وهذا يظهر فى مقدمة السفر **هذا نشيد الأناشيد لسليمان** حسب ترجمة الحياة ويظهر لسليمان!

سنفترض شيئاً أخر لحل مشكلة من هو كاتب السفر؟ فى حقيقة كتابية أن سليمان تزوج أكثر من ١٠٠٠ أمرة لماذا لا تكون إحدى نساء سليمان قد كتبت النشيد له؟ احتمال وارد جداً. كما أنك وأنت تقرأ السفر تجد الشخصية المهيمنة على السفر أنثى! مثلاً[**أَدْخَلَنِي الْمَلِكُ إِلَى حِجَالِهِ**] لاحظ صيغة الكتابة [**أَنَا سَوْدَاءُ وَجَمِيلَةٌ يَا بَنَاتِ**]صيغة المتكلم إلى آخر العبارات، لا يستطيع أن يقول من هو الكاتب اذا كانت الكنيسة نفسها لا تعرفه!

نعم الكاتب مجهول ولكن مش مهم الكاتب؟؟

لا الكاتب مهم وأنظر إلى أى تفسير للكتاب المقدس يذكر أول شئ الكاتب أن من يقول هذا الكلام لا يكون إلا جاهل جهول كيف يكون كاتب كلام ينسبه الى الله غير مهم ، أنقل لك ما جاء فى كتاب **المدخل إلى الكتاب المقدس** [**والتساؤلات عن تاريخ كتابة السفر ومن كتبه ولمن ليست هى مجرد أمور خاصة بالدراسات الأكاديمية فان الإجابة على هذه الأسئلة أمر حيوى اذا أردنا إن نستوعب رسالة السفر**][٢٦] بل أهم من السفر كاتب السفر [٢٧] نهاية الأمر الكاتب مجهول.

سفر نشيد الأنشاد رمزى أم جنسي؟

فى الجزء الثانى من بحثنا نبحث مشكلة فى غاية الأهمية نشيد الإنشاد رمزي أم جنسي؟؟ هذا سؤال فى غاية الخطورة! لاتحدث أو تحاور أى مسيحى إلا و يقول لك النشيد رمزي! يصف علاقة المسيح بـ بالكنيسة : العريس (المسيح) والعروس (الكنيسة) أو حب الله لشعبه (اليهود) حتى يوجدمن المتطرفين من يقول المقصود بالعروس هنا السيدة مريم العذراء أم المسيح عليهما السلام!!

ولعل أول من ذكر أن النشيد رمزى هو العلامة **إوريجانوس**، سيدور حديثنا فى هذا المبحث على عنصرين لماذا لجأت الكنيسة إلى ترميز سفر النشيد؟! هل خجلت من ألفاظ السفر؟ وكيف كان ينظر اليهود إلى السفر؟ وهل السفر يؤيد ترميزه؟

يقول **العلامة بولس الفغالى** لو ترميز السفر مدخل السفر قائمة الأسفار القانونية!! [**ناقش الربانيون قانونيته، ثم اتفقوا على إدخاله فى اللائحة القانونية للأسفار المقدسة فى مجمع يمنية الذى عقدسنة ٩٠.١٠٠م لو لا الرجوع إلى التفسير الرمزى لما صار السفر أحد الاسفار المقدسة**][٢٨] سبحان الله هل لجأت الكنيسة لترميز السفر حتى يكون ضمن الأسفار المقدسة؟؟

---

٢٦ **عدة مؤلفين**،المدخل الى الكتاب المقدس، دار الثقافة، صفحة ١٤

٢٧ لمزيد عن أهمية الكاتب أنظر كتابنا "**دراسة نقدية حول كاتب إنجيل يوحنا**" صـ١٤٥

٢٨ **بولس فغالى**، المدخل الى الكتاب المقد س، الجزء الثالث، منشورات المكتبة البولسية، صـ ٢٨٤

ويقول أيضاً **القس صموئيل يوسف** [ويعتقد الكثيرون أنه لولا هذا المعنى المجازي الذى تضمنه سفر النشيد لما أدرج فى قانونية الكتب المقدسةِ الموحى بها من الروح القدس][29]الشاهد من كلام القس الفاضل أن لو النشيد مش رمزي لا يصح وجوده فى الكتاب المقدس!

وفى **الترجمة اليسوعية** تقول رمزية السفر من أجل ارتباك اليهود من الألفاظ المخزية للسفر [التفسير التمثيلى (او الرمزى): يرقى على الأقل إلى القرن الأول ب.م. ويتجنب ما فى هذه القصيدة الغزلية من معثرة كثيراً ما أوقعت اليهود والمسيحيين فى الأرتباك][30]

فهل النشيد رمزي!؟؟ الإجابة من التفسير التطبيقى الذى شارك فى تأليفه مجموعة كبيره من اللاهوتيين المسيحين يقول [وقد ظن علماء اللاهوت فى العصور الوسطى أن سفر نشيد الإنشاد قصة رمزية عن محبة المسيح لكنيسته ولكن لعله من الأصوب ان نقول إنها قصيدة محبة بشرية وإن كل زواج تتوجه المحبة والإخلاص يعكس محبة الله][31] نعم الأصوب ان تعترف الكنيسة بأن السفر نشيد الحب الجنسي فقط!

[لِيُقَبِّلْنِي بِقُبْلاَتِ فَمِهِ لأَنَّ حُبَّكَ أَطْيَبُ مِنَ الْخَمْرِ] هل هذا كلام الله؟ ما علاقة الكنيسة بقبلات فمه والحب الذى أطيب من الخمر؟؟ والغريب ان الترجمات العربية الأخرى وتحديداً ترجمة الآباء الدومنيكان تقول بدل **حبك** تقول **ثدييك** أطيب من **الخمر** النص بحرفه يقول **[ليقبلنى من قبلات فمه فإن ثدييك أطيب من الخمر]** لا أدرى ما علاقة الثديين بـ الكنيسة!؟

[فِي اللَّيْلِ عَلَى فِرَاشِي طَلَبْتُ مَنْ تُحِبُّهُ نَفْسِي طَلَبْتُهُ فَمَا وَجَدْتُهُ] هل الكنيسة تنام؟؟ وما طلبها فى الليل؟؟ وماذا تفعل على الفراش؟؟

[شِمَالُهُ تَحْتَ رَأْسِي وَيَمِينُهُ تُعَانِقُنِي] صديقى القارئ هل تستطيع ان تخبرنى متى يكون شمال الرجل تحت رأس المرأة والاخرى تعانقها؟ وما علاقة ذلك بـ الكنيسة فى حدود النص؟؟

---

[29] **القس صموئيل يوسف**، المدخل إلى العهد القديم، دار الثقافة، صـ ٢٤٤

[30] **الترجمة اليسوعية** ،العهد القديم، مدخل إلى نشيد الأنشاد، دار المشرق بيروت،صـ١٣٧٩

[31] **التفسير التطبيقى** للكتاب المقدس، لنخبة كبيرة من العلماء واللاهوتيين صـ١٣٧٣

هل ألفاظ السفر تساعده على ما تقوله الكنيسة أنه رمزى أم السفر يصرخ أنه سفر الجنس يقول مؤلفو كتاب **المرشد إلي الكتاب المقدس** [تستعصى القصائد على التحليل الكامل ، لهذا السبب كانت من ناحية عرضه لضرب شتى من التفسير فاليهود والمسيحيون يتفقون على اعتبارها قصائد رمزية إذا يرون فيها محبة الله لبنى اسرائيل ومحبة المسيح لعروسه أى الكنيسة ولكن القصائد فى حد ذاتها لا توفر مسوغا لهذا التعليل][٣٢]

أيعقل ان يستعين شاعر نشيد الإنشاد بهذه الألفاظ الجريئة ليرمز بها الى الله أو الى المسيح؟ أو حتى الكنيسة؟؟

[ما أَجْمَلَ رِجْلَيْكِ بِالنَّعْلَيْنِ يَا بِنْتَ الْكَرِيمِ! دَوَائِرُ فَخْذَيْكِ مِثْلُ الْحَلِيِّ صَنْعَةِ يَدَيْ صَنَّاعٍ]

يعلق الدكتور **يوحنا قمير** على هذه النصوص ورمزية النشيد فيقول: [أيعقل أن يستعين شاعر نشيد الأناشيد بالأوصاف الجسدية الجريئة الواقعية ليرمز بها الى الله أو الى المسيح أو الكنيسة أو الى نفس المؤمن؟؟السفر واضح ولا مجال لتعقيده أو ترميزه إنه نشيد الحب الجسدى لا أكثر ولا أقل ولا نفتش عن تفسير رمزي أو ليتورجى او دراماتيكى][٣٣] السفر واضح ولا مجال لتعقيده أو ترميزه إنه نشيد الحب الجسدى لا أكثر ولا أقل! لا وربى لا يعقل ذلك ! ويقول أيضاً وهو ينقض فكرة التفسير الرمزي أنه يجعلك تقرأ شيئاً وتفهم شيئاً آخر فيقول :[انه التفسير التمثيلى االمجازى. وهو يعنى أن القارئ يقرأ شيئاً ويفهم شيئاً آخروهذا الشيء الآخر هو وحده المقصود فى النص فالسفر اذا لغز عليك أن تقرأه وان يكون معك مفتاح السر لتدرك معناه المجازي][٣٤]

[مَا أَجْمَلَكِ وَمَا أَحْلاَكِ أَيَّتُهَا الْحَبِيبَةُ بِاللَّذَّاتِ! ٧قَامَتُكِ هذِهِ شَبِيهَةٌ بِالنَّخْلَةِ وَثَدْيَاكِ بِالْعَنَاقِيدِ]نش٨:٦ إنى مشفق فعلاً على من يقرأ هذه النصوص وهو يعلم ماذا تقصد ثم يلغى عقله ويقول لا المقصود هنا الكنيسة والشعب المحبوب الثديين والسرة والفخذين... ألخ يقصد بها الكنيسة جسدين والمسيحية دين الروح والمحبةهل مازلت صديقى مقتنع بهذا السفر نشيد الحب الجنس المحرم! حتى يقول **العلامة بولس الفغالى** الناس بدأت تشكك فى السفر فقدمه التفسير الرمزى

---

٣٢ **المرشد إلي الكتاب المقدس** – جمعية الكتاب المقدس – مجلس كنائس الشرق الأوسط صـ٣٦٧

٣٣ **الدكتور يوحنا قمير**،نشيد الانشاد أجمل نشيد فى الكون،جامعة الروح القدس الكسليك صـ١٦

٣٤ المرجع السابق صـ١٣

[هناك التفسير الرمزى الذي يعود أقله إلى القرن ب.م تشكك الناس من هذا الشعر الغرامى فقدموا هذا التفسير][٣٥]

نشيد الإنشاد سفر الغرام و الحب الجنسي!

لاأدري ماذا أقول فى كلام يفترض أنه وحى من الله! فالكتاب ملئ بكل فاضح من الألفاظ الجنسية التي تخدش الحياء، عفوا هي حقيقة لا تخدش الحياء ولكن تمزقه تمزيقاً، ولأن النشيد هو الأكثر شهرة في هذا المجال لقد قال بعض علماء الغرب عن النشيد أن غناءه فسق! أليس من المخجل أن ندعي بأن الله تبارك وتعالى قد أوحى بمثل هذه الكلمات الفاضحة ولو كانت بشكل رمزي ؟ علماء المسيحية يقولون السفر نشيد الغرام!

مدخل إلى الكتا ب المقدس تحليل أسفار [سفر نشيد الإنشاد أساسا قصيدة حب تحيى مناسبة بين رجل وامرأة والابتهاج بها واللغة قوية ومعبرة جداً تعلن في صراحة وبغير خجل عن تقدير المفاتن الجسدية][٣٦]

الأب اسْطفَان شربَنتييه [نشيد الأناشيد قصيدة رائعة تتغنى بالحب البشري فى كثافته وبواقعية لا ينكرها الشعراء العصريون للنص الحالى قصة طويلة لا شك انه ينطلق من قصائد حب قديمة وكانوا ينشدونها فى السهرات ولعله يستوحى من الطقوس الوثنية لا يذكر الله أبداً ولكن يتأمل فى تك٢:٢٣ ..الخ وفى نصوص الانبياء الذين اشادوا بحب الله لشعبه على صورة حب العروسين][٣٧]

نشيد الحب والغرام والجنس هذا هو نشيد الإنشاد الذي يدعى النصارى أنه قدس الأقداس! يقول القس **حبيب سعيد** [هذا السفر مجموعة من أناشيد الحب ، وبعضها من رجل إلى امرأة،وبعضها من امرأة إلى رجل، وبعضها من لفيف من الناس إلى رجل أو امرأة][٣٨]

---

[٣٥] **بولس لفغالى**. مدخل الى الكتاب المقدس الجزء الثالث صـ٢٨٣

[٣٦] **مدخل إلى الكتا ب المقدس** تحليل أسفار، دار الثقافة، صـ٢٢٤

[٣٧] **الأب اسْطفَان شربَنتييه** دَلِيلٌ إلى قِرَاءَة الكِتاب المُقَدّس (العهد القديم) ، دار المشرق بيروت صـ٨٨

[٣٨] **القس حبيب سعيد** ،المدخل إلى الكتاب المقدس،دار الثقافة، صـ ١٥٤

الدكتور يوحنا قمير [يتألف السفر من ثمانية فصول تحتوي حوارات بين حبيب وحبيبته، بتعابير غرامية جريئة للغاية فالحبيب يعبر عن توقه الى الحبيبة وعن حبه الولهان لها ويتغزل بجسدها عضواً عضواً ...يصف السفر جسد الحبيبة من القدمين إلى شعر الرأس][٣٩] كل يصف جسد المرأة من القدم إلى الرأس بتعابير جريئة!

أنا إلى الآن لم أضع فقرات من السفر نفسه! حيائي يمنعني من إيراد هذه الألفاظ وبما أني أريد أن يصل بحثي هذا للناس المحترمين ويقرأوه دون أن تحجز عليه رقابة مصنفات الآداب! **العلامة بولس الفغالى** سفر النشيد سفر غرامى ! [هذا الكتاب موضوع جدال، نشيد حب (أوأناشيد) يحتل مكانته بين أسفار التوراة نشيد غرامى ويتوقف فقط عند جمال الجسد ولا يتحدث عن الله ولا عن مضمونه أو السبب الذى من أجله وضع هذا السفر بين أسفار العهد القديم][٤٠]

الدكتور يوحنا قمير [نشيد الأناشيد يتغنى بالحب الإنسانى الجسدي والروحى معاً ويكفى أن نطالعه بتمعن لنراه واضحا فى أوصافه العشقية الجنسية ويصف الحبيب وحبيبته فى جمال جسديهما ولذة الشهوة فى ممارسة الحب][٤١] لا يصف فقط الحبيبة بل وصل الأمر إلى أكثر من ذلك يقول أيضا بكل صراحة [وبكلام أصرح ، يدعو هذا السفر ألى التمتع بلذة الحب الجسدى كهدية رائعة أتحفنا الخالق بها][٤٢]

نشيد الأنشاد سفرإباحى تقول الترجمة اليسوعية:[لايرى بعض المفسرين فى نشيد الأناشيد سوى مؤلف دنيوى (كتبر زواج سليمان ببنت فرعون) ويذهبون إلى القول بانه نشيد إباحى دخل قانون الكتاب المقدس عن طريق المصادفة][٤٣]

فكيف لايكون النشيد إباحى و الحب والغرام وهو كان يقرأ فى الخمارات!!

---

٣٩ **الدكتور يوحنا قمير**،نشيد الانشاد أجمل نشيد فى الكون،جامعة الروح القدس الكسليك صـ١٠

٤٠ **بولس فغالى**،المدخل الى الكتاب المقدس، الجزء الثالث، صـ٢٨٣

٤١ **الدكتور يوحنا قمير**،نشيد الانشاد أجمل نشيد فى الكون،جامعة الروح القدس الكسليك صـ١٥

٤٢ المرجع السابق صـ١٧

٤٣ **الترجمة اليسوعية** ،العهد القديم، دار المشرق بيروت،صـ١٣٨٠

🕮نشيد الإنشاد كان يقرأ فى الخمارات!!

شئ غريب وعجيب كيف لسفر مقدس أن يقرأ فى هذه الأماكن التى هى مكان المجرمين والمسكرين والرقص والزنا! هل كان سفر أنشودة للمتحابين والزناه! دليل هذا مذكور فى كتاب **نشيد الأناشيد ، من سلسلة دراسات في الكتاب المقدس**[فى الوقت نفسه أكد بعض الكتّاب أن النشيد كان يُقرأ فى الخمارات كانها أغنية خمرية وحتى اليوم وبالتناقض مع التقليد فى القراءة عل منه نص كبار المتصوفين المفضل لايري فيه بعضهم سوى تعبير حر عن الغرام المحض][44]

الأب اسْطفَان شربَنتيه [نشيد الأناشيد قصيدة رائعة تتغنى بالحب البشري فى كثافته وبواقعية لا ينكرها الشعراء العصريون للنص الحالى قصة طويلة لا شك انه ينطلق من قصائد حب قديمة وكانوا ينشدونها فى السهرات][45]

🕮نشيد الإنشاد دخل قانون الكتاب المقدس صدفة!!

يقول العلامة بولس الفغالى فى الاقتباس السابق السفر لا يتحدث عن السبب الذى من أجله وضع السفر بين أسفار العهد القديم؟! المفاجأة التى من العيار الثقيل أن النشيد اقُحِم على قانون العهد القديم بالمصادفه!دليلك. تمهل ياصديقى الدليل موجود فى أفضل الترجمات العربية **الترجمة اليسوعية** تقول فى مدخل النشيد الآتى:[فللكتاب هذا طابع غرامي فهو لا يتوقف إلا علي الجمال الطبيعي ولا يذكر الله ولا إنجاب الأولاد في إشارات إلي جغرافية فلسطين لا بل فيه ذكريات إسطورية ومع ذلك فلا نجد فيه أي مفتاح لتفسيره من الذي ألفه وفي أي تاريخ ولماذا أُلِّف وإذا صح أن وجوده فى قانون الكتب المقدسة لم يكن إلا مصادفة فكيف إكتسب مكانه حتى إنه وجد دوره في رتبة الفصح اليهودي في وقت لاحق ؟ إن ترتيب عسير التحديد مع تكراره لآيات ومواضيع وصور ومواقف][46] ما أجمل هذه المصادفة !

---

[44] **آن مَاري بلتييه،** نشيد الأناشيد ، من سلسلة دراسات في الكتاب المقدس .٢٧ـ، دار المشرق بيروت ص٨

[45] **الأب اسْطفَان شربَنتيه** دَلِيلٌ إلى قِرَاءَة الكِتاب المُقَدّس (العهد القديم) ، دار المشرق بيروت ص٨٨

[46] **الترجمة اليسوعة،** مدخل نشيد الأناشيد، دار المشرق بيروت،ص١٣٧٨

نشيد الإنشاد سفر لاديني ولا يذكر الله!

مع الكتاب المقدس لا تعجب من شئ فكله جائز ومباح نشيد لا يذكر الله فى نصوصه بل أصلاً لا دينى كيف يكون ضمن أسفار الكتاب المقدس؟؟ دعني أولاً أحكي لك المأساة التي وصل إليها علماء المسيحية يقول **هربرت لوكير**[لا شيء معجزي في هذا السفر اللاديني الذ ي لا يرد فيه من البداية إلى النهاية كلمة واحدة ذات ارتباط بالدين . ومع ذلك فهو متضمن في الكتاب المقدس ، ويعتبر جزءاً من الإعلان الإلهي على الرغم من عدم وجود أي عاطفة روحية من أي نوع . ولا توجد أي إشارة عابرة لأي طقس مقدس أو فريضة ما ، وغرضه الوحيد التعبير عن عاطفة الحب.][47] سفر لا يوجد به معجزة واحدة لا دينى لا يوجد به كلمة واحدة عن الله أو الدين هوحضرتك مازلت مؤمن بهذا السفر؟!! يبدو أن **هربرت لوكير** مصر على أن النشيد غير دينى فيقول[إن الأسفار الشعرية مليئة بذكر الله با ستثناء سفر نشيد الأنشاد غير دينى][48]

تقول **دائرة المعارف الكتابية**[وهو أحد الأسفار الشعرية في الكتاب المقدس ، واسمه في العبرية " شير هشيريم " أي " ترنيمة الترانيم " بمعنى " أجمل الترانيم " . وهو سفر شعري صغير (ثمانية إصحاحات) . وتصف قصائده الجميلة الكثير من أبعاد الحب البشري ، ولا يرتبط بالديانة صراحة إلا القليل منها.][49] أين هو القليل الذى يتحدث عن الله ؟؟ لكن للأمانة العلمية تراجعت الدائرة عن هذا الاعتراف وصححت الموقف وقالت مفاجأة لكل نصرانى يقرأ هذا الكلام فتقول [الغرض من السفر وتعليمه اللاهوتى : لا يمكن الجزم بالغرض من السفر وتعليمه ، إلا إذا تحدد أسلوب تفسيره أولاً. وهناك صعوبتان كبيرتان في تفسيره :أولاهما،أن النشيد يبدوفي صورته الراهنة نشيداً لا يمت للدين بصلة،ولا يذكر فيه اسم الله إلافي ٨ : ٦][50] حتى القليل لا يوجد

---

[47] **هربرت لوكير**، كل المعجزات فى الكتاب المقدس، ترجمة ادوارد وديع، دار الثقافة،ص١٥٩

[48] المرجع السابق ص١٥٦ بتصرف

[49] **دائرة المعارف الكتابية** حرف النون كلمة (نشيد الأنشاد) جـ٨ ص ٦١

[50] المرجع السابق

يقول **الدكتور يوحنا قمير** بكل صراحة النشيد لا يذكر الله مطلقاً[لا ذكر لله مطلقاً فى هذا النشيد. وهذه ظاهرة نادرة فى الآداب القديمة ولاذكر للزواج ولا لإنجاب البنين][51] الدكتور يرد على علماء دائرة المعارف لا ذكر الله مطلقاً حسناً لا يذكر الله هل يتحدث عن الله فى أى حال؟؟ الإجابة من العلامة **بولس الفغالى** يقول [هذا الكتاب موضوع جدال، نشيد حب (أوأناشيد) يحتل مكانته بين أسفار التوراة نشيد غرامى ويتوقف فقط عند جمال الجسد ولا يتحدث عن الله ولا عن مضمونه أو السبب الذى من أجله وضع هذا السفر بين أسفار العهد القديم][52] سبحان الله لا يذكر الله ولا يتحدث عنه ولا يذكر لماذا وضع فى الكتاب المقدس! هل مازلت صديقى النصرانى مؤمن بهذا الكتاب ؟؟

هل تعرف صديقى النصرانى ما معنى لا دينى ؟ ليس له علاقة بالأديان! ولا الشرائع! ويخدعوك القساوسة وينسبون هذا إلى الله فكر مع نفسك واجلس وحيداً لدقائق وفكر فى هذه الأسئلة هل هذا كلام الله؟ هل لم يجد الله غير هذه الألفاظ يوحى بها؟ لحظة: كيف لكلام الله أن يقرأ فى الخمارات !؟ لماذا الكنيسة تصرعلى ترميز السفر من باقى الأسفار؟ لماذا الكنيسة تخجل من هذا السفر؟

المسلم يقرأ القرآن فى كل مكان فى السيارة فى الشارع فى الفرح فى الحزن هل تستطيع صديقى قراءة سفر النشيد فى سيارة أو مكان عام؟؟ وماذا سيكون رد فعل الناس؟ سواء مسلم أو ملحد أو مسيحى أو حتى لا دينى ؟ هل سيقول الله على كلام الله (على الصوت يا أخى علشان الناس تسمع كلام ربنا؟) هل تجرب؟ لا تفعل فعلماء المسيحية يقولوا لا تقرأ هذا السفر ولا تقترب منه؟ أين دليك تمهل صديقى إليك الأدلة.

---

51 **الدكتور يوحنا قمير**،نشيد الانشاد أجمل نشيد فى الكون،جامعة الروح القدس الكسليك صـ١٢

52 **بولس فغالى**،المدخل الى الكتاب المقدس، الجزء الثالث، صـ ٢٨٣

علماء المسيحية لاتقرأ سفر النشيد ولا تقترب منه!!

إذا كان النشيد رمزى وعلاقة حب بين الله وشعبه والكنيسة...ألخ لماذا الكنيسة تنصح المسيحيين بعدم قرءاة النشيد يقول **البابا شنودة** :[هذا السفر لا يصلح إلا للمتعمقين فى الروح، الذين لهم عمق فى التأمل ، والذين لا يأخذون الألفاظ بفهم سطحى، انه ليس للمبتدئين بل للناضجين. وقديما لم يكن أحد يقرأه إلا بإذن أو بإشراف أبيه الروحى.][٥٣] لماذا يا قداسة البابا يمنع قراءة السفر أليس هو قدس الأقداس وأجمل الأناشيد؟

يقول أيضاً **أنطونيوس فكري** بقول انت هتشوه السفر!! [هو سفر البالغين أو الناضجين روحياً، وكان اليهود يمنعون قراءته لمن هم أقل من سن الثلاثين سنة حتى لا تشوه أفكارهم الجسدية معاني السفر .هو سفر البالغين إيمانياً][٥٤] لا أجد تعليقا أفضل من الكتاب المقدس نفسه [فلَمّا سمِعتُ بهذا الأمرِ مَزَّقتُ ثيابي ورِدائي ونَتَّفتُ شَعرَ رأسي وذَقني وجَلستُ مُتَحَيِّرًا] (عزرا٩: ٣)

وجاء فى ترجمة **الآباء الدومنيكان** أن اليهود كانوا يحرمون قراءة النشيد[هذا سفر آخر من مؤلفات سليمان الحكيم واسمه فى العبرانية "شير هشيريم" اى اغنية الأغانى أو أعظم الاغانى وإشرفها وهو الفاظه يشبه غزلاً عشقياً بين صب وحبيبته ولذلك كان اليهود يحرمون قراءته على الأحداث والكنيسة المسيحية أيضاً تأمر اولا دها أن يقرأوا بتحفظ جزيل وبطهارة النية][٥٥] لكن! هذا الكلام يلزم النصرانى بعد قراءة كتابه أم المسلم . سيفتح ما لا يعلمه النصارى عن الكتاب المقدس يكشف الوجه الأخر عن الكتاب المقدس هذا الوجه الذين تصدت له الكنيسة لعدم إظهار مالا يعلمه النصارى عن الكتاب المقدس يفتح النار على الكتاب المقدس وينشر الصفحة السوداء صفحات القتل والعنف والجنس مالا يعلمه النصارى عن الكتاب المقدس يثبت بالدليل والبرهان ان الكتاب هذا مستحيل أكرر مستحيل أن يكون كلام من عند الله[٥٦]

---

٥٣ **البابا شنودة**، تأملات فى سفر نشيد الأ نشاد، صـ ٩

٥٤ **أنطونيوس فكري**، تفسير سفر نشيد الإنشاد، صـ ٢

٥٥ **ترجمة الآباء الدومنيكان**، جمعية الكتاب المقدس، العراق المواصل، صـ٦٠٥

٥٦أنظر بحثنا مالا يعلمه النصارى عن الكتاب المقدس، http://wp.me/P4ax7U-7g

🕮 قراءة فى سفر نشيد الإنشاد!

راجعت نفسي كثيراً قبل كتابة هذه السطور تخيل صديقى المسيحى عندما تفتح كلام ربنا نفسك تقرأ فيه فجأة تعليق خطير من مترجمى **الترجمة العربية المشتركة** يقول فى مدخل النشيد الآتى [**نجد فى التوراة مجموعة من أناشيد الحب ، يعبر فيها الحبيبان عن عواطفهما بشعر وواقعية هذا ما أدهش القرأء بل صدمهم فى كتاب يتضمن كلام الله**][٥٧] حقاً إنها لمأساة

بل جاء فى الموسوعة التاريخية **قصة الحضارة ول ديورانت** يستغرب كيف دخلت هذه الأسفار إلى الكتاب المقدس وكيف تغافل عنها رجال الدين! فيقول:[**مهما يكن من أمر هذه الكتابات الغرامية فان وجودها فى العهد القديم سر خفى .... ولسنا ندرى كيف غفل او تغافل رجال الدين عما فى هذه الاغانى من عواطف شهوانية واجازوا وضعها فى الكتاب المقدس**][٥٨] يبدو أن وول ديورانت لم يقرأ لترجمة اليسوعية التى قالت أن السفر وجد فى قانون الكتاب المقدس صدفة!!

قراءة فى نشيد الإنشاد،دع السفر يتحدث عن نفسه! حقيقة لا يتسع المجال هنا لإيراد كل الكلام الجنسي الفاضح الوارد في ذلك السفر كما أن حيائي يمنعني من إيراد باقي الألفاظ التي تخدش الحياء في هذا السفر الفاضح لأني لو أردت كل الكلام الجنسي الموجود في هذا السفر فأنا أعلم تماماً أن بحثى هذا لن يرى النور إلا ضمن مجموعة الكتب الحمراء التي يمنع قراءتها ويوضع في مصاف المجلات والكتب الجنسية المثيرة للشهوة ، سأقتطف لكم منه فقرات من الروائع كما تعودنا، ولكني لا أعتقد حقيقة أن المشكلة في الألفاظ الجنسية الفاضحة في سفر نشيد الإنشاد فقط فالسفر ملئ بكل فاضح من الألفاظ الجنسية التي تخدش الحياء، عفوا هي حقيقة لا تخدش الحياء ولكن تمزقه تمزيقاً، ولأن النشيد هو الأكثر شهرة في هذا المجال ولكن هناك ما هو أفظع من النشيد بمراحل في الكتاب المقدس كحزقيال ٢٣ وحزقيال ١٦ وغيره الكثير[٥٩]

---

٥٧ **الترجمة العربية المشتركة** ، جمعيات الكتاب المقدس بيروت ص٨٣٩

٥٨ **ول ديورانت**، قصة الحضارة – الشرق الأدني – جـ ٢ ﺀ ١٥ قسم اليهود صـ ٣٨٨

٥٩ **أيوب المصرى** ،البيان بما في عقيدة النصارى من التحريف والبهتان

تأملات ومقارنات

عندما يقرأ المسلم فى **القرآن** آيات تشرح الصدر فى بداية القرآن ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ أو فى بداية سورة البقرة ﴿ ذَٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ ۛ فِيهِ ۛ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ التفسير الميسر هذا الكتاب لاشك فيه ولا ريب، ولكن ماذا عن **الكتاب المقدس**! نشيد ١ عدد٢:[**ليقبلني بقبلات فمه لان حبك اطيب من الخمر**] قارن بين ذلك الكتاب لا ريب فيه ! ومازال الكتاب المقدس يحرج من يؤمنوا به!!

[**ليقبلني بقبلات فمه لان حبك اطيب من الخمر**]

بالله عليكم أيها النصارى أين تذهبون من عذاب الله ؟ ألا تخشون علي جلودكم من النار ؟ أليس عندكم عقول تفكرون بها ؟ أين الانصاف أين العقل ؟ أيها النصارى هل هذا الكلام كلام الله؟ هل هذا هو وحي الله ؟ هل أرسل الله الرسل والأنبياء ليحكوا لنا هذه القصة الجنسية الفاضحة التي لا ترد إلا في المجلات الجنسية ؟؟ هل تقبل أن تقرأ هذه القصة لأمك أو بنتك أو أختك أو حتى زوجتك ؟ لماذا العناد من صاحب عقل يقول أن هذا هو كلام الله ؟ أنا متأكد أنك لو سمعت ابنك يردد هذه الالفاظ الواردة في هذا السفر أمام إخوته أو أمامك لنهرته وضربته علي فعلته الشنيعة !

يقول القس **بطرس سامي** معلقاً على العدد[**حب الله أطيب من الخمرليقبلنى(المسيح)بقبلات فمه لأن حبك(يا رب)أطيب من الخمر**][60] يفتتح سفر نشيد الانشاد بعبارة . ليقبلني بقبلات فمه لان حبك أطيب من الخمر

يتساءل **متى بهنام** في تفسيره للإصحاح الأول من نشيد الإنشاد"من هذا الذي تطلب منه العروس أن يقبلها،أليس هو الرب يهوه _ الله" ؟هل حقا هذا الحبيب المتيم هو يهوه الإله؟ هل يمص لسان حبيبته ويرتشف رحيقها يقول متى بهنام : نعم أنه هو بلا شك،ومتى بهنام لا يرى شيئا مما نراه من العورات، بل ويصف هذا الغزل الفاحش بالخشوع إذ يقول" ما أجمل كلمات العروس التي يزينها الخشوع، فهي لا تقول "ليقبلني الله" أو "ليقبلني الرب يهوه _ أو المسيا" بل تقول بكل ورع "ليقبلني (هو)"

---

٦٠ http://www.wataninet.com/watani_Article_Details.aspx?A=36188

ليتنا مع يقيننا بمحبة المسيح نتمثل بالعروس فنتحدث عنه أو معه بكل وقار واحترام، ونوجد في حضرته "بخشوع وتقوى"إذا تجاوزنا القبلة والعناق وتجاوزنا مص اللسان ورشف الرحيق، فكيف نتجاوز مد الذكر العضو التناسلي وأثره علي فرج الحبيبة؟ هل في هذا خشوع أيضا ؟ وإن كان في هذه الألفاظ خشوع فلماذا تم تعديلها؟[61]

أذا نظرنا إلى العدد من ناحية أخرى يقول الكاتب المجهول[**حبك أطيب من الخمر**] والمقصود هنا الرب يهوه حسب متى بنهام ! هذه واحدة ويقول الدكتور يوحنا قمير أنقل بتصرف بسيط[**أسطورة "شاحار وشاليم الأوغاريتية يقبل الإله ايل شفاه الإلاهيتين " وبعد القبل الحبل"... أشهى من الخمر :الخمر يفرح قلب الإله والبشر**][62] ما الخمر الذى يفرح قلب الإله؟ والخمر محرم فى العهد القديم إشعياء ٥ عدد ١٢: [**وصار العود والرباب والدف والناي والخمر ولائمهم والى فعل الرب لا ينظرون وعمل يديه لا يرون**]

بل يقول بولس لا يرث ملكوت الله شارب الخمر فى كو٦:٩[**ام لستم تعلمون ان الظالمين لا يرثون ملكوت الله لا تضلوا لا زناه و لا عبدة اوثان و لا فاسقون و لا ماجنون و لا مضاجعو ذكور و لا سارقون و لا طماعون و لا سكيرون و لا شتامون و لا خاطفون يرثون ملكوت الله**] فكيف يقول حبك أطيب من الخمر؟؟ بل نقل من الوثنية وفى النشيد أيضاً [**ادخلني الى بيت الخمر وعلمه فوقي محبة**]

[**اجذبني وراءك فنجري ادخلني الملك الى حجاله نبتهج و نفرح بك نذكر حبك اكثر من الخمر بالحق يحبونك**]نش ١:٤ يريد فقط أن نتخيل كيف تجذب العروس العريس من وراء....عفواً فهذا كلام يقدسه

---

٦١ أنظر، **متى بتهام**، خمائل الطيب تفسير النشيد، صـ٢١

٦٢ **يوحنا قمير**، نشيد الأنشاد أجمل نشيد فى الكون، صـ١٩

المسيحى ! ومازال مؤمن به!! ويعلق الدكتور يوحنا قمير على هذا العدد فيقول كلام مخزى بحق حقاً مأساة!لكل مسيحي

يوحنا قمير[**تدعو الحبيبة حبيبها إلى خلوة ،إلى ماهو أبعد من القبلات والنداءات**] ماهو الذي سيفعل بين الحبيب والحبيبة فى الخلوة؟...عفوا هذا كلام مقدس! ما علاقة هذا بكتاب موحى به من الله؟ تعليقى من الكتاب المقدس [**فلَمّا سمِعتُ بهذا الأمرِ مَزَّقتُ ثيابي ورِدائي ونَتَّفتُ شَعرَ رأسي وذَقني وجَلستُ مُتَحَيِّرًا**] (عزرا٩: ٣)

[**في الليل على فراشي طلبت من تحبه نفسي طلبته فما وجدته**]نش٣:١ تفسير هذا العدد من الكتاب المقدس نفسه يقول فى سفر أيضا ينسب لسليمان الأمثال زانية متزوجة تقول لرجل :[**بالديباج فرشت سريري بموشّى كتان من مصر. عطرت فراشي بمرّ وعود وقرفة. هلم نرتو ودّا الى الصباح. نتلذذ بالحب. لأن الرجل ليس في البيت**]

[**ما اجمل رجليك بالنعلين يا بنت الكريم دوائر فخذيك مثل الحلي صنعة يدي صناع**] ماعلاقة الفخذ بالأديان؟

[**سرتك كاس مدورة لا يعوزها شراب ممزوج بطنك صبرة حنطة مسيجة بالسوسن**] أليس من المخجل أن ندعي بأن الله تبارك وتعالى قد أوحى بمثل هذه الكلمات الفاضحة ولو كانت بشكل رمزي ؟! ويعلق **الدكتور يوحنا قمير** على هذا العدد فيقول [**سرتك كأس مدورة لا يعوزها شراب ممزوج : الوصف جرئ وتشبيه السرة بكوب لا يفرغ من الخمر يعني الإشارة بها الي العضو النسوي أشارة لطيفة**] [٦٣]

ألم يجد كاتب سفر نشيد الانشادَ ألفاظاً أخرى يستعيض بها عن هذه الألفاظ التي لا يختلف اثنان على مبلغ وقاحتها ؟ ان هذا الإصحاح " السابع" من الكتاب المقدس لم يترك شيئاً للأجيال اللاحقة التي تهوي الغزل الجنسي المفضوح ، فهو لاشك مصدر إلهام لمن يسلك طريق الغزل الجنسي الفاضح . أكتفى بهذا القدر فى النصوص الجنسية حفظاً على الذوق العام ،أستغفر الله على ما جاء فى البحث المختصر جداً هذا قليل من كثير أنا أعلم أن كثيراً من الأخوة كتبوا أبحاثاً فى النشيد ولعل أشهرها بحث مولانا معاذ عليان حفظه الله وما فعلته إلا تجميع ما كُتب حول النشيد!

---

٦٣ المرجع السابق ص٦٨

خلاصة البحث

- **كاتب سفر النشيد مجهول**
- **سليمان فى الكتاب المقدس كافر وعابد أوثان**
- **نشيد الأنشاد سفر جنسي وليس رمزى**
- **نشيد الأنشاد سفر الغرام والحب الجنسي**
- **نشيد الأنشاد كان يقرأ فى الخمارات!**
- **نشيد الأنشاد دخل قانون الكتاب المقدس صدفة**
- **نشيد الأنشاد سفر لادينى ولايذكر الله**
- **علماء المسيحية لاتقرأ سفر النشيد ولا تقترب منه!**
- **نشيد الأنشاد [تكفى هذه الجملة]**

إلى كل نصرانى

هل مازلت مؤمن بهذا السفر؟ يقول الكتاب المقدس[**لأنه دخل خلسة أناس قد كتبوا منذ القديم لهذه الدينونة، فجار، يحولون نعمة إلهنا إلى الدعارة،**] رسالة يهوذا ١/٤ نعم من يقول لك أن هذا كلام الله هو يحول نعمة وكلام الله إلى دعارة!

نسألكم الدعاء لى وأستاذى **أبو المنتصر شاهين** الملقب بـ التاعب

كتبه/ **أبوعمار الأثري**

عضو الفريق الإسلامى للنقد الكتابى

www.facebook.com/struggler2015

الحمد الله الذى تم بنعمته الصالحات

المراجع والمصادر:

١.المدخل إلى الكتاب المقدس، **القس حبيب سعيد**، دار الثقافة.

٢.المدحل إلى الكتاب المقدس، **بولس الفغالى**، منشورات المكتبة البولسية.

٣.المدخل إلى العهد القديم، **القس صموئيل يوسف**، دار الثقافة.

٤.المرشد إلى الكتاب المقدس، **عدة مؤلفين**، جمعية الكتاب القدس.

٥.قاموس الكتاب المقدس، **عدد مؤلفين**، دار العائلة.

٦.مدخل إلى الكتاب المقدس تحليل أسفار، **عدد مؤلفين**، دار الثقافة.

٧.المدخل إلى الكتاب المقدس،**آوآيس متى**، معهد اللاهوت الدولى.

٨.نشيد الأنشاد أجمل نشيد فى الكون، **دكتور يوحنا قمير**، جامعة الروح القدس الكسليك.

٩. الكتاب المقدس ، **ترجمة الفاندايك**، دار الكتاب المقدس.

١٠. الكتاب المقدس، **الترجمة العربية المشتركة**، جمعيات الكتاب المقدس.

١١. الكتاب المقدس، **ترجمة الآباء اليسوعين**، دار المشرق بيروت.

١٢ الكتاب المقدس، **ترجمة نيو كاسل**، طبعة ١٨١١ .

١٣.الكتاب المقدس، **العهد القديم لزماننا الحاضر**، دار المشرق بيروت.

١٤. السنن القويم فى تفسير العهد القديم، **وليم مارش**، نسخة الالكترونية.

١٥. نشيد الأنشاد سلسلة دراسات فى الكتاب المقدس،**مارى بلتيية**،دار المشرق بيروت.

١٦. دائرة المعارف الكتابية، **نخبة من علماء المسيحية**، دار الثقافة.

١٧.مدخل إلى العهد القديم، **وهيب جورجى كامل**، الكلية الإكليريكية.

١٨.تفسير سفر الملوك الأول، **الأرشيد ياكون نجيب جرجس**، مدار الأحد.

١٩. من تفسيرات وتأملات الآباء سفر الملوك ١، **القمص تادرس يعقوب**، كنيسة مار جرجس.

٢٠.التفسير التطبيقى، **نخبة من علماء المسيحية**،يباع فى دار الثقافة.

٢١.دليل إلى قراءة الكتاب المقدس،**الأب اسطفان شربنتييه**،دار المشرق.

٢٢. كل المعجزات فى الكتاب المقدس، **هربرت لوكير**، دار الثقافة.

٢٣. تأملات فى نشيد الأنشاد، **البابا شنودة**.

٢٤. تفسير نشيد الأنشاد، **أنطونيوس فكرى**.

٢٥. قصة الحضارة، **ول ديورانت**.

٢٦.خمائل الطيب تفسير النشيد، **متى بتهام**، نداء الرجاء.

٢٧. الكتاب المقدس، **ترجمة الآباء الدومنيكان**، جمعية الكتاب المقدس، العراق المواصل .

٢٨. بعض المقالات والابحاث على المنتديات الإسلامية.

وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين